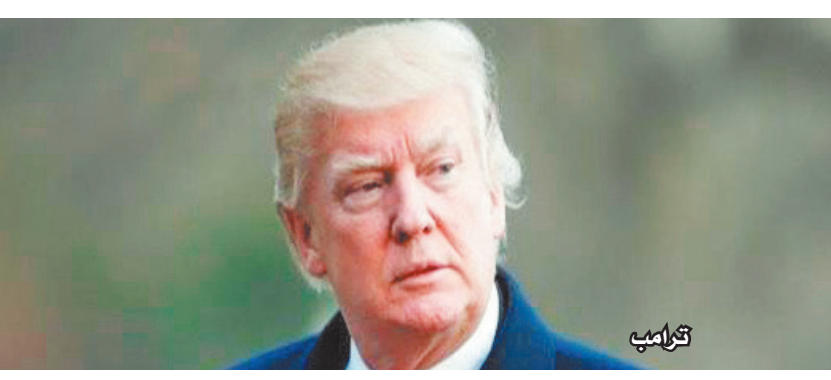


تحركات أمريكية لإعادة رسم المنطقة

«الشرع» يكشف شروط التفاوض مع إسرائيل ويرفض التنازل عن الجولان

الماضية بعنف شديد، من خلال استهداف مواقع متعددة داخل الأراضي السورية، إضافة إلى تنفيذ اعتداءات مباشرة وفرض وجود فى مناطق قريبة من الجولان، ما يزيد من تعقيد المشهد ويضع عراقيل أمام أى تهدئة. وشدد على أن سوريا جادة فى التوصل إلى اتفاق أمضى مع إسرائيل يضمن استقرار المنطقة، لافتا إلى أن صورة سوريا بدأت تتغير تدريجيا فى نظر عدد من الدول لتتحول من ساحة أزمة إلى طرف يمكن أن يسهم فى تحقيق الاستقرار الإقليمي. وفيما يتعلق بسير المفاوضات، أوضح «الشرع» أنها لم تصل إلى طريق مسدود، لكنها تسير بوتيرة بطيئة للغاية بسبب تمسك إسرائيل بالبقاء داخل الأراضي السورية، وهو ما يمثل العقبة الأبرز أمام أى تقدم حقيقى.

وفى مقدمتها استمرار الوجود الإسرائيلى على أراضى سورية. وأضاف أن اعتراف أى دولة بأحقية إسرائيل فى الجولان السورى «باطل»، مؤكداً أن المجتمع الدولى يقرباً بأن أرض سورية محتلة. وأوضح «الشرع» أن سوريا تعمل على التوصل إلى اتفاق أمضى يضمن انسحاب إسرائيل من الأراضي التى احتلتها بعد سقوط النظام السابق، وعودتها إلى خطوط عام ١٩٧٤، مع وضع قواعد جديدة إما لإعادة العمل باتفاق فض الاشتباك أو إبرام اتفاق جديد يضمن أمن الطرفين. وأوضح «الشرع» أنه فى حال نجاح التوصل إلى اتفاق، قد يتم الانخراط فى مفاوضات طويلة الأمد لحل قضية الجولان المحتل. وأشار إلى أن إسرائيل تعاملت مع سوريا خلال الفترة



إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق تطبيع رسمى بين الجانبين، لافتا إلى أن هذا المسار قد يحقق اختراقا سياسيا كبيرا وربما يتقدم زمنيا على أى اتفاق محتمل بين إسرائيل ولبنان. وأرجع «باراك» هذا التفاؤل إلى ما وصفه بنهج سورى محسوب خلال المرحلة الماضية، مشيراً إلى أن دمشق تعاملت بقدر من البراغماتية مع تداعيات التصعيد الإقليمى الذى أعقب أحداث أكتوبر ٢٠٢٣. فى سياق متصل، كشف الرئيس السورى المؤقت أحمد الشرع تفاصيل دقيقة حول مسار المفاوضات الجارية مع إسرائيل، مؤكداً أن دمشق اختارت طريق الدبلوماسية لتجنب الانزلاق نحو تصعيد جديد رغم التعقيدات الكبيرة التى تواجه هذا المسار.

كتبت - أمانى زكى:
كشف المبعوث الأمريكى الخاص إلى سوريا توم باراك عن الاتجاه إلى رسم خريطة سياسية جديدة للشرق الأوسط، مشيراً إلى تحركات دبلوماسية نشطة تقومها واشنطن بهدف احتواء النزاعات القائمة وتوسيع نطاق الاستقرار عبر مسارات تفاوضية متوازنة تتحرك فى أكثر من اتجاه، وذلك ضمن مخطط الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لتغيير المنطقة. وخلال جلسة حوارية رفيعة ضمن منتدى أنطايا الدبلوماسى، كشف «باراك» عن مفاجأة لافتة بإعلانه وجود توجه فعلى لاستئناف المحادثات بين دمشق وثل أنيب، فى خطوة تعكس تحولا محتملا فى واحدة من أكثر الملفات تعقيدا فى المنطقة. وأوضح أن المعطيات الحالية تشير



إيران تفتح مضيق هرمز وترامب: «شكراً لكم»

كتبت - سحر رمضان:
فتحت إيران أمس مضيق هرمز بعد حصار أمريكى مشدد، وأعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي فتح المضيق الحيوى بالكامل أمام جميع السفن التجارية طوال الفترة المتبقية من وقف إطلاق النار وذلك تماشياً مع وقف إطلاق النار فى لبنان. أوضح «عراقجي» أن مرور السفن عبر مضيق هرمز سيكون من المسار المنسق كما أعلنته هيئة الموانئ والشؤون البحرية الإيرانية، وأكد مساعد وزير الخارجية الإيرانى التزام طهران بالإبقاء على المضيق مفتوحاً، لكنه أشار إلى إمكانية اتخاذ ترتيبات جديدة تتعلق بالأمن وتنظيم العبور خلال المرحلة المقبلة. وكان مضيق هرمز أحد النقاط الخلافية الرئيسية التى أدت إلى فشل الجولة الأولى من مفاوضات إسلام آباد بين أمريكا وإيران الأسبوع الماضى، ويسرى بين إيران والولايات المتحدة اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين دخل حيز التنفيذ ليل ٧-٨ أبريل، بينما بدأ وقف النار فى لبنان ليل الخميس إلى الجمعة، وليلة عشرة أيام. وغادرت ثلاث ناقلات نفط إيرانية الخليج عبر مضيق هرمز محملة بخمسة ملايين برميل من النفط، وهى الأولى منذ بدء الحصار الأمريكى لموانئ طهران وفق ما أفادت شركة البيانات البحرية «كيبler». وبحسب بيانات الشركة، عبرت السفن الثلاث «ديب سي» و«سونيا ١» و«ديونا»، وجميعها خاضعة لعقوبات أمريكية، الممر البحرى الاستراتيجى الأربعة الماضى بعدما أبحرت من جزيرة خرج الإيرانية. رحب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بإعلان إيران فتح مضيق هرمز بالكامل للملاحة خلال فترة وقف إطلاق النار، وهى نقطة رئيسية فى المفاوضات بين طهران وواشنطن لإنهاء الحرب. وفى منشور على منصته للتواصل الاجتماعى «توترو سوشال»، قال ترامب: «أعلنت إيران للو أن مضيق هرمز مفتوح بالكامل وجاهز لعبور كامل.. شكراً».

قناة السويس تستعد للعودة الكاملة

الإسماعيلية - ولاء وحيد:
أكد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس جاهزية قناة السويس لتقديم خدماتها اللوجستية والبحرية بكفاءة تامة لاسيما مع ما شهده من أعمال تطوير وتحديث فى المجرى الملاحى للقناة وأحدثها مشروع تطوير القطاع الجنوبى، وما حققته من تطوير وتحديث شامل للوحدات البحرية بالأسطول البحرى للهيئة من خلال تدعيمه بقاطرات إنقاذ وقاطرات معاونة ولنشات. جاء ذلك خلال لقاء رئيس هيئة قناة السويس مع توماس كراكوس الأمين العام لفرقة الملاحة الدولية «ICS»، سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين فى ضوء التحديات الجيوسياسية الراهنة وتداعياتها السلبية على استدامة سلاسل الإمداد العالمية. وقال «ربيع» إن التحديات الجيوسياسية الراهنة فى المنطقة تتطلب تضاهف كافة الجهود وتوحيد الرؤى والعمل المشترك لضمان استدامة سلاسل الإمداد العالمية، وأكد أن قناة السويس تأثرت سلباً من التحديات الجيوسياسية فى منطقة البحر الأحمر وباب المندب حيث تراجعت معدلات الملاحة بالقناة عما كانت عليه فى عام ٢٠٢٣، إلا أن إدارة القناة لم تتوان رغم ذلك عن وضع مصالح عملاتها فى صدارة أولوياتها عبر تثبيت رسوم عبور السفن منذ ذلك الحين وتبلى سياسات تسويقية مرنة لتحقيق التوازن المطلوب للعملاء فى ظل متغيرات السوق وارتفاع أسعار نوايل الشحن.

3 وزارات ت دشّن خطة التوسع فى الطاقة

كتبت - إلهام حداد:
عقد الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، اجتماعاً مشتركاً مع المهندس كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية، والمهندس خالد هاشم وزير الصناعة، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة، لبحث ملفات العمل المشتركة وتعزيز التكامل بين القطاعات الثلاثة، فى خطوة تعكس تسارع توجه الدولة نحو تأمين احتياجات الصناعة من الطاقة. ركز الاجتماع على وضع رؤية موحدة لضمان استدامة إمدادات الطاقة وتحقيق أعلى كفاءة فى استخدامها داخل القطاع الصناعى، بما يدعم خطط التوسع الصناعى ويعظم العائد من وحدة الطاقة، مع التأكيد على إتاحة الكهرباء لكافة الاستخدامات وعلى مختلف الجهود باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية. شهد اللقاء مناقشة مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للطاقة، وفى مقدمتها رفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٤٥% من مزيج الطاقة بحلول عام ٢٠٢٨، بدلاً من ٤٢% كانت مستهدفة فى ٢٠٢٠، وذلك من خلال التوسع فى مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتسريع وتيرة تنفيذها.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيها

صفحات

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

المحيلات

نساء على حافة الحياة

05

برقيات سرية تفضح التكلفة الخفية للحرب على طهران

02

طابور الإعارات يرسم ميركاتو الأهل

07

وزارة المالية
مصلحة الضرائب المصرية

مصلحتك أولاً

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢٥

■ للأشخاص الإعتباريين (الشركات)

اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٦
وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦

■ وتقوم المصلحة بتنظيم ندوات توعية ضريبية

مجانية أون لاين يوميا

✓ عن منظومة الإقرارات الضريبية
✓ وعن منظومة الفاتورة الإلكترونية
✓ ومنظومة الايصال الإلكتروني
وغيرها من الموضوعات الضريبية.

■ لمعرفة موعد و رابط هذه الندوات
تابع صفحة المصلحة الرسمية
على الفيسبوك

لمزيد من المعلومات اتصل على ١٦٣٩٥

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

SCAN HERE

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

Hotline للرباع
16189
عن طالت التعرب الضريبي

Hotline
مصلحة
16395
الضرائب المصرية

تفعيل الرؤية الإلكترونية وإنهاء إشكالية الحضانة والنفقة

معركة العدالة لترميم كيان الأسرة المصرية

وتتفيذ الأحكام عبر شرطة متخصصة تابعة لنيابة الأسرة، ترسيخاً لمبدأ أن «الطفل ليس ملكية طرف على حساب الآخر».

وأشار المحامي على صبرى إلى ضرورة أن يكون هناك التزام قانونى ثابت بشأن نفقة الزوجة، بغض النظر عن يسار الزوجة أو عملها، لكنه اشترط أن يكون تقدير النفقة متناسباً مع دخل الزوج الفعلى لتحقيق التوازن. قائلًا: «الزوج ملزم بالنفقة في حدود قدرته.. ولا يقبل رجل سوى أن تتفق زوجته عليه». وأوضح أن الأزمة لا تتوقف عند إثبات الدخل فقط، بل تمتد إلى صعوبة تنفيذ الأحكام، خاصة إذا لم يكن الزوج يعمل في جهة رسمية، وهو ما يدفع الزوجة إلى اللجوء لدعائى الحيس التى قد لا تودى إلى نتيجة فعالة، مشيراً إلى ضرورة استحداث آليات جديدة، مثل الاستعانة بخبراء متخصصين داخل محاكم الأسرة لتقدير الدخل الحقيقي، وعدم الاعتماد فقط على مفردات المربط، موضحاً: «فى شواهد ثانية مثل مستوى المعيشة والعربية والسكن»، مؤكداً أن تدخل الدولة أصبح ضرورة ملحة لضمان تحقيق العدالة وحماية حقوق الأسرة.

تقرير: محمد عيد

الرهانة، مشدداً على الأهمية البالغة لإنشاء صندوق دعم الأسرة الذى يمثل شبكة أمان اجتماعى حقيقية توفر الحماية والاستقرار المادى فى أوقات الأزمات، وضرورة دعم كل ما يسهم فى خلق بيئة صحية لتنشئة الأجيال القادمة بعيداً عن التشكك والضيايع.

ودعت المستشاره هايدى فضالى، رئيس محكمة الأسرة سابقاً، إلى ضرورة تضمين كل الشروط المتعلق عليها داخل «وثيقة الزواج» منذ البداية لتقليل النزاعات.

وقالت رئيس محكمة الأسرة سابقاً إنها تتفق مع الطرح الداعى لنقل اختصاص «قائمة الموقوفات» إلى محاكم الأسرة بدلاً من الجنع، مؤكدة أن الأب ليس مجرد «مولى نفقات»، بل شريك فى بناء ذكريات وتنشئة حقيقية.

ولفتت إلى أهمية مفهوم الرعاية المشتركة، ولا يكون سن الحضانة المعضلة بقدر أهمية المبيت والاستضافة للأب، مع ضمان نفقة عادلة للأم وسكن حتى سن العمل أو الزواج.



على صبرى

وأشار «أبوعريضة» إلى أن الشمولية فى التشريعات الجديدة، التى تجمع بين قوانين الأسرة، موضحاً أن هذه التحركات تستهدف بناء مجتمع متماسك ومستقر عبر تشريعات متوازنة تستند إلى رؤى العلماء والمتخصصين.



هايدى فضالى

وخطوة استراتيجية نحو صياغة حلول جذرية تنهى الأزمات المتراكمة داخل أروقة محاكم الأسرة، موضحاً أن هذه التحركات تستهدف بناء مجتمع متماسك ومستقر عبر تشريعات متوازنة تستند إلى رؤى العلماء والمتخصصين.



فيصل أبوعريضة

اقترح إنشاء صندوق طوارئ لدعم النساء والطفل فى النزاعات الأسرية. النائب فيصل أبوعريضة، عضو مجلس النواب، أن قوانين الأسرة تمثل نقطة تحول تاريخية فى مسار الإصلاح التشريعى،

أثارت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بسرعة إعداد تعديلات قوانين الأسرة بما يشمل عنصرى الأمة مسلمين ومسيحيين وتوجيهها للبرلمان، حالة من الحراك المجتمعى بين النواب والحقوقيين والأحزاب فى محاولة للبحث عن تعديلات لقانون الأحوال الشخصية، قادرة على سد جميع الثغرات التى تشوب القوانين الحالية، ومحاولة إدارة الأزمات الأسرية المتراكمة من خلال بناء إطار قانونى أكثر شمولاً، يراعى حقوق الأطراف كافة ويضص مصلحة الطفل فى صدارة الأولويات وتضمن الاستقرار الأسرى والمجتمعى.

وعلى الفور توالى تقديم المقترحات ومشروعات القوانين من النواب والهيئات البرلمانية الحزبية والمستقلين والمؤسسات المجتمعية والمدنية، من بينها إنهاء معاناة النفقة والحضانة والرؤية وتنفيذ الأحكام، إلى جانب تقليص مساحات التحايل وإطالة التقاضى، وإلغاء جنحة «تديد المنقولات» واستبدالها بدعوى مدنية تلجأ من العقوبات السالبة للحرية، وضرورة تبنى حلول عصرية مثل «الرؤية الإلكترونية» لتعميق الروابط، مع

مطالب بتتديد عقوبة الاعتداء الجنسى على الأطفال

انتفاضة حقوقية ضد «الذئاب البشرية»

أكد عدد من الخبراء الحقوقيين والقانونيين، أن تكرار وقائع الاعتداء الجنسى على الأطفال، وأخراها الحادث المؤلم الذى شهيدته محافظة المنوفية، تتطلب تحركاً عاجلاً وشاملاً، كونها تعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفل وحمايته، وجريمة بشعة تمس جوهر الحق فى الحياة والكرامة الإنسانية. لافتين إلى أن القضاء على مثل هذه الجرائم يتطلب حزمة متكاملة من الإجراءات، تشمل آليات الإبلاغ الأمن والسرى للأطفال، وتوفير حماية فورية وشاملة للضحايا. بالإضافة إلى دور منظمات المجتمع المدنى فى نشر الوعى بحقوق الطفل، وتدريب الأسر والأطفال على سبل الحماية والإبلاغ، وتفعيل دور المؤسسات الوطنية مثل المجلس القومى للطفولة والأمومة، وعلى رأسها خط نجدة الطفل، بما يضمن وصول الأطفال وأسرههم إلى قنوات دعم متوفرة وسريّة.

وأشار الخبراء فى تصريحات خاصة له «الوفد» إلى أن مشكلة انتشار هذه الجرائم لا تكمن دائماً فى غياب التشريع، بل فى ضعف آليات الإبلاغ الأمن للأطفال، والخوف المجتمعى، خاصة داخل الأسرة، إضافة إلى بطء إجراءات التقاضى فى بعض الحالات، ونقص الوعي النفسى والحماية اللائقة للضحايا، مشدين على أهمية تسريع إجراءات التحقيق والتقاضى، وتطوير الإجراءات، وتفعيل الرقابة، مطالبين بضرورة وجود تعديل تشريعى؛ لتشديد العقوبات على المتحرشين بالطفولة لتصل إلى الإعدام، وذلك لأن هذه العقوبة تستحق الدعوى العام، وتحد من انتشار مثل هذه الجرائم البشعة.

ومن جانبه قال أحمد فوقى، المحامى ورئيس مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان، إن تكرار وقائع الاعتداء الجنسى على الأطفال، وأخراها الحادث المؤلم الذى شهيدته محافظة المنوفية، أكد أن مثل هذه الحوادث هى مؤشر خطير علم وجوحديات مجتمعية ومؤسسية تتطلب تحركاً عاجلاً وشاملاً، موضحاً أنه من الناحية الحقوقية، يكفل القانون المصرى حماية آليات الإبلاغ الأمن للأطفال، والاستغلال، وعلى رأسها قانون الطفل المصرى، الذى يحرم الاعتداءات الجنسية بكل صورها، ويلزم الدولة باتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية.

وأضاف فوقى: كما ينص قانون العقوبات المصرى على عقوبات مشددة قد تصل إلى الإعدام فى جرائم الاعتداء الجنسى، فقد نصت المادة ٣١٧ من قانون العقوبات على أن جريمة موافقة أنثى بغير رضاها تعاقب بالإعدام أو السجن المؤبد، وتكون العقوبة الإعدام وجوباً إذا كانت المجنى عليها لم تبلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة، أو كان الجانى من أصولها أو من المثليين تربيتها أو ملاحظتها أو ممن لهم سلطة عليها، أو كان خاماً بالأجر لديها أو لدى من تقدم ذكرهم، أو فى حال تعدد الجناة.



دينا القدم

داخل نطاق الأسرة، ويتطلب ذلك تفعيل دور المؤسسات الوطنية مثل المجلس القومى للطفولة والأمومة، خاصة من خلال التوسع فى التعريف بالآليات الإبلاغ الأمن، وعلى رأسها خط نجدة الطفل، بما يضمن وصول الأطفال وأسرههم إلى قنوات دعم متوفرة وسريّة. وشدد رئيس مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان أنه يقع على عاتق منظمات المجتمع المدنى دور محورى فى نشر الوعى بحقوق الطفل، وتدريب الأسر والأطفال على سبل الحماية والإبلاغ، إلى جانب العمل على تغيير الصور النمطية والمفاهيم المغلوطة التى تثير الصمت أو التستر على هذه الجرائم. واختتم تصريحه بالتأكيد على أن حماية الأطفال من كل أشكال العنف والاستغلال ليست فقط التزاماً قانونياً، بل مسئولية مجتمعية وأخلاقية مشتركة تستوجب تحركاً عاجلاً وحاسماً لضمان بيئة آمنة لكل طفل.

وبدورها قالت دينا القدم، المستشار القانونى وعضو لجنة حقوق الإنسان بتسقيف شباب الأحزاب والسياسيين، إن حوادث التعدى الجنسى على الأطفال والتي ظهرت مؤخراً فى مصر تعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفل وحمايته، وجريمة بشعة تمس جوهر الحق فى الحياة والكرامة الإنسانية، مؤكدة أن تكرار مثل هذه الوقائع يوضع أن المشكلة ليست فى القوانين فقط، بل أعماق من ذلك، وأصبح من الضرورى زيادة الوعى المجتمعى وسرعة وضع آليات تنفيذ ذلك.

وأوضحت القدم أن القانون المصرى يوجد فيه حماية قوية للأطفال من خلال قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وقانون العقوبات المصرى، مشيرة إلى أن مثل هذه العقوبات قد تصل للسجن المشدد والمؤبد فى بعض الحالات، خصوصاً لو الجانى كان له سلطة على الطفل، وذلك مثلما حدث فى حادث المنوفية الأخير. وأضافت: على رغم قوة النصوص، لكن التحدى الحقيقي يكمن فى التطبيق، وذلك مثل



أمين محفوظ



أحمد فوقى

وأشار فوقى إلى أنه بالرغم من ذلك، فإن تكرار هذه الجرائم يطرح تساؤلات جدية حول مدى فاعلية الردع القانونى فى التطبيق العملى، وليس فقط فى نصوص القانون، لافتاً إلى أن المشكلة لا تكمن دائماً فى غياب التشريع، بل فى ضعف آليات الإبلاغ الأمن للأطفال، والخوف المجتمعى مما يتم وصفه بالفضيحة، خاصة داخل الأسرة، إضافة إلى بطء إجراءات التقاضى فى بعض الحالات، فقد نصت المادة ٣١٧ من قانون اللائقة للضحايا.

وأكد فوقى أن المواجهة الفعالة لهذه الجرائم تتطلب حزمة متكاملة من الإجراءات تشمل آليات الإبلاغ الأمن والسرى للأطفال، وتوفير حماية فورية وشاملة للضحايا، إلى جانب أهمية تسريع إجراءات التحقيق والتقاضى، كما تبرز أهمية تعزيز برامج التوعية المجتمعية كأحد المحاور الأساسية لكسر ثقافة الصمت التى تحيط بجرائم الاعتداء على الأطفال، خاصة

31 وحدة قتالية مستقلة

«الفسيفساء الإيرانية» تستنزف أمريكا باللامركزية

هيكله الحرس الثورى إلى ٣١ قيادة إقليمية مستقلة.

منع هذا النظام القادة المحليين «تقويضاً مسيقاً» لإدارة العمليات بشكل مستقل عند انقطاع الاتصال بالعاصمة. هددت إيران من هذا النظام إلى تحويل أراضيتها إلى آلاف «البلاطات» التى تهاجم بشكل منفرد، مما جعل مفهوم «السيادة» الأمريكية يواجه عدواً شبيحياً بلا مركز واحد للسلطوط.

كشفت الخبير الاستراتيجى الأردنى اللواء نضال أبوزيد له «الوفد» أن ما يعرف بحرب الفسيفساء» لا تصنف كمقيدة دفاعية، بل هى عقيدة هجومية بامتياز، حيث انتهجت إيران منذ شرارة العمليات الأولى كتكتيك هجومى وضعها فى حالة اشتباك مستمر ولم تكن فى أى مرحلة بموقع الدفاع.

وأوضح أبوزيد أن سر نجاح هذه الحرب يكمن فى تبنى مبدأ التخطيط المركزى والتنفيد اللامركزى، وهو النمط الهيكلى الذى منع القوات الميدانية مرونة استثنائية وقدره فائقة فى الصمود لأكثر من شهر من القتال المتواصل، كما شكل حائط صد مكن القيادات من الحفاظ على تماسكها وبقاءها فى قلب المواجهة حتى اللحظة.

ومن جانبه، أوضح المهندس محمد مبروك أن «حرب الفسيفساء» حولت الصراع إلى استنزاف طويل الامد، حيث لم يضمن تحطيم «رأس النظام» نهاية القتال، واستعرض الاستراتيجية الإيرانية فى المجال البحرى، التى اعتمدت على استراتيجية

بينما كانت شاشات الرادار فى غرف عمليات القوات المشتركة ترصد وميض أكثر من ٧,٨٠٠ غارة جوية أمريكية ضمن عملية «Epic Fury» كاكشف هجوم فى التاريخ الحديث يستهدف إيران. كان ثمة شيء ما يرسم تحت الأرض وفى عمق الجغرافيا الإيرانية لا تراه الأقمار الصناعية. لم تكن المعركة مجرد صدام طائرات شبيعية يبعثرات دفاع جوى، بل كانت اصطداماً بمعدية الشبح، التى صممت لتتصر فى اليوم التالى لقطع رأس القيادة المركزية. فى هذا التقرير نتفكك لغز «الدفاع الفسيفسائى» على أيدي خبراء ومحللين، لكشف كواليس هذه الاستراتيجية التى حولت إيران إلى ٣١ وحدة قتالية مستقلة، تعمل كإبلاطات صلبة فى لوحة فسيفساء لا تتكسر بكسر إحداها. راغمت طهران ليس على كسب المعركة الجوية، بل على «عدم الخسارة» عبر تحويل أراضيتها ومياهها إلى «كمين مستمر» يستتر مخازن «توماهوك» وبنهك الروح المعنوية للجنود، فى حرب وصفتها الوثائق بأنها «القطعية الكاملة» مع قواعد الاشتباك التقليدية.

لغز «الفسيفسائى»

أكدت دراسة صادرة عن معهد القدس للاستراتيجية والأمن أن إيران استخلصت الدروس من سقوط بغداد السريع عام ٢٠٠٣، حيث أدركت أن القيادة المركزية هى نقطة فشل واحدة. وبناءً عليه، أعاد الجنرال محمد على جعفرى فى عام ٢٠٠٨

كتبت- إلهام حداد:

فى خطوة غير مسبوقة تهدف إلى إحكام الرقابة الداخلية والتصدى لظاهرة سرقة التيار الكهربائى، قامت شركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء برئاسة المهندس حسن الببلى، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، بتنفيذ حملات تفتيش موسعة ومفاجئة تستهدف عدادات العاملين قبل المشتركين وذلك عقب رصد عدد من وقائع التلاعب وسرقة التيار خلال الفترة الأخيرة.

تأتى هذه التحركات تنفيذاً لتوجيهات الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، ووفق تعليمات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، فى إطار خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء وتقليل الفقد بالشبكة القومية، وتشترى التقديرات إلى أن سرقات التيار تمثل ما بين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من

وكشف المهندس حسن الببلى فى تصريحات خاصة له «الوفد» أن الحملات تشمل مراجعة دقيقة لعدادات العاملين داخل شركة شمال القاهرة، مع إلزامهم بتقديم إيصالات سداد فواتير الكهرباء الخاصة بهم، وفحص أى مديونيات أو تأخيرات فى السداد، بما يضمن تطبيق مبدأ العدالة وعدم استثناء أى فئة.

كما أوضح «الببلى» أنه تم الدفع بفرق تفتيش ميدانية مزودة بأجهزة حديثة لرصد التوصليلات غير القانونية، خاصة بعد اكتشاف حالات تلاعب تورط فيها بعض العاملين أنفسهم، الأمر الذى دفع الإدارة إلى تشديد الرقابة وفتح ملف المخالفات من الداخل.

واكد «الببلى» أن الشركة ستستخذ إجراءات فورية ضد أى موظف يثبت تورطة وتوقيع جزاءات إدارية قد تصل إلى الفصل، وأسفرت الحملات بالفعل عن مجازاة عدد من العاملين، وتحويل آخرين للتحقيق، على جانب تحميل مبالغ مالية تمثل قيمة المخالفات التى تم رصد

وقال المهندس حسن الببلى إنه لا أحد فوق القانون وأن هذه التحركات تعكس توجهها واضحاً داخل قطاع الكهرباء نحو استعادة الانضباط الكامل، وترسيخ مبدأ أن الجميع تحت مظلة القانون سواء كانوا عاملين أو مشتركين.

كما تأتى هذه الحملات ضمن استراتيجية أشوسع تستهدف خفض الفقد الفنى والتجارى، وتعزيز كفاءة التحصيل، وضمان استدامة الخدمة الكهربائية، فى ظل التحديات المتزايدة التى يواجهها



محمود عصمت

قطاع الطاقة.

وتمكن هذه الإجراءات توجيهاً عاماً داخل قطاع الكهرباء نحو إعادة الانضباط الكامل لمنظومة العمل، وترسيخ مبدأ أن الجميع تحت مظلة القانون، سواء من العاملين أو المشتركين.

كما تؤكد هذه الحملات أن الدولة ماضية فى تنفيذ استراتيجية شاملة للحد من الفقد الفنى والتجارى، وتعزيز كفاءة التحصيل، وضمان وصول الدعم لمستحقيه، بما يسهم فى استقرار الشبكة الكهربائية وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين. وكان مصدر مطلع فى وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة كشف عن تحرير مخصر سرقة كهرباء لرئيس قطاع إحدى شركات توزيع الكهرباء بالقاهرة الكبرى.

قال المصدر إنه تبين أن رئيس القطاع متهماً بسرقة تيار بقيمة مليون جنيه من خلال التلاعب فى عداد الفيللا الخاصة به، والتي تقع فى النطاق الجغرافى لمكان عمله رئيس قطاع.

وعليه أضاف المصدر أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة مع إلهام رئيس القطاع وتحرير مخصر ضده، مع إلزام عداد المليون جنيه بعد تسير قيمة المخصر.

ويأتى هذا فى إطار السياسة الحازمة التى تتبناها وزارة الكهرباء لتأمين التغذية الكهربائية، والتصدي لظاهرة سرقة التيار للضغط على المال العام، وضمان استقرار الشبكة، وتقديم خدمة مستمرة بجودة عالية لجميع المواطنين.

تقرير: مونيكا عياد

محيط مغال ديمونا النووى، ووفق تحليل أليستير كركوك، أثبت الصاروخ الفرط- صوتى «فتاح-٢» الملقب بالرافض» قدرة فائقة على المناورة، مما جعل أنظمة «ثاد» و«أروتواجه صعبةة فى التتبيؤ بمساره.

كشفت دراسة لمعهد واشنطن أن الجغرافيا عملت لصالح طهران، حيث تحول الساحل الإيرانى الممتد لـ ٢٠٠٠ كيلومتر إلى جبال صخرية «عششت»، بصواريخ مضادة للسفن. امتلكت إيران ٢٥ غواصة قزمية وعلقت أسلوب «الحشد» بجزاوق سرعة ومسيرات انتحارية.

خلص المهندس محمد مبروك إلى أن استراتيجية الفسيفساء حولت الجغرافيا الإيرانية إلى كمين مستمر، جعل أى تدخل عسكري بمثابة دخول فى ثقب أسود من الاستنزاف لم تستطع الدول الغربية تحمله طويلا، وهذا ما أكدته مجلة النيويوركيمست التى أوضحت أن استهلاك واشنطن فى أول ١٦ يوما يعادل طلبات سنوات من «توماهوك»، وكشفت أن المتقاعد كارين كواتاكوسكى عن استياء جنود أمريكيين شعروا بأنهم يخوضون حربا لصالح غير وطنية.

«الأسراب» بقارب «عاشوراء»، ما أربك الرادارات وأدى إلى إغراق السفن عبر «اللذغات المتعددة».

الاستنزاف والجيئات الخفية

تعد استراتيجية «الأسراب» تحولا جذريا فى العقيدة العسكرية البحرية، حيث تعتمد على توظيف عشرات الزاوق الصغيرة السريعة والانتحارية منخفضة التكلفة لشن هجمات متزامنة من جهات متعددة بهدف «إغراق» أنظمة الرادار وإرباك غرف العمليات فى القطع البحرية الضخمة، وهى الاستراتيجية التى تتبناها إيران بشكل مكثف فى مياه الخليج العربى ومضيق هرمز كخيار «غير متماثل» لمواجهة التفوق التكنولوجى للمدمرات الغربية، إذ تهدف هذه «اللذغات المتعددة» إلى استنزاف الدخائر الدفاعية باهظة الثمن وأحداث هزات بنوية قاتلة فى السفن الكبيرة، ما يحول الحكم العدى البسيط إلى سلاح فتاك يكسر هبة الترسانات التقليدية بكسر من تكلفتها.

امتدت استراتيجية الفسيفساء إلى الفضاء الإلكتروني، حيث كشفت وثائق عن «الوحدة ٨٠٤٠» التى اخترقت أنظمة «القبه الحديدية» و«باتريوت»، أظهرت تحليلات المهندس محمد مبروك أن إيران «السيادة الصاروخية»، لافتا إلى صاروخ «سجبل» الذى يعمل بالوقود الصلب كالعمود الفقراى للردع الإيرانى لقدرة على الإطلاق فى أقل من ١٥ دقيقة، وقدره الصواريخ الإيرانية على الوصول إلى



الأنفوجراف إعداد مونيكا عياد باستخدام برنامج NotebookLM



بقلم:

مجدى حلمى

حكومة التوجيهات

لا توجد حكومة فى العالم لا تتحرك إلا بعد صدور توجيهات رئاسية إلا الحكومة المصرية.. ومنذ توليها زمام الأمور لم نرى أى مسئول يتحرك من تلقاء نفسه لموجة أى أزمة أو مشكلة.. فهي تثبت كل يوم أنها حكومة بطيئة فى تحركاتها ولا بد من انتظار توجيهات رئيس الجمهورية الذى حد لها برنامج عمله عندما أقسم الوزراء اليمين، وهى توجهات عامة يجب أن تحولها الحكومة إلى خطط وبرامج تتقدم بها إلى البرلمان حتى يقرها وفق الأصول الدستورية وتعمل بمقتضاها بدون توجيهات.

الا أن الحكومة الحالية لم نرى لها أى برامج منذ تشكيلها وحتى مع التغيرات المتتالية فى وزرائها وكل ما تقوم به إما رد فعل أو بناء على توجيه رئاسي، وهذا ما ظهر أخيرا فى التوجيه بسرعة إصدار قوانين الأحوال الشخصية لحماية الأسرة، وهذه القضية تناولها الرئيس عبدالفتاح السيسي فى مداخله تلفزيونية منذ عدة سنوات وتشكلت لجنة فى وزارة العدل لإعداد القوانين وكان هناك متابعة شبه يومية لعمل اللجنة إلا أنه مع تغيرات وزير العدل المتتالية لم نرى نسمع عنها أى جديد، وكان المقترح أن تصدر القوانين فى البرلمان الجدي.

وجاء اجتماع حكومى يوم الخميس الماضى لمتابعة تنفيذ التوجيه الرئاسى فوجدنا وزير العدل يعلن «أن مشروع قانون الأسرة المصرية للمواطنين المسيحيين تم الانتهاء من إعداده بصورة متكاملة، وسيتم خلال الأيام المقبلة مناقشة ممثلى الطوائف المسيحية فى مصر بشأن عدد من الجوانب المتعلقة بأحكام الخاصة بالطلاق، ثم عرضه على مجلس الوزراء، تمهيدا لتقديمه لمجلس النواب».

كما أشار إلى أنه فيما يتعلق بمشروع قانون صندوق دعم الأسرة، فقد تم أيضا الانتهاء من صياغته، وجار حاليا التنسيق مع عدد من الجهات المختصة بالدولة بشأنه، وباستطلاع رأيه فى بعض مواد مشروع القانون قبل الموافقة به بمجلس الوزراء، وإحالة المجلس النواب.

أوضح أن الحكومة مكثت خلال الفترة الماضية على دراسة مشروع القانون المنظم للأحوال الشخصية، والذي سبق أن تقدمت به للبرلمان، منذ فترة، إلا أنه قد تم سحبه نظرا للملاحظات الواردة عليه، حيث تم تشكيل لجنة لاستيفاء تلك الملاحظات، وإعادة صياغته مرة أخرى.

ويبقى السؤال، لماذا لم تسارع الحكومة الى إجراء المشاورات بالنسبة لقانون المسيحيين؟ وإلى أين وصلت اللجنة المكلفة بإعادة صياغة قانون المسلمين؟ ولماذا لم تسارع الحكومة المبادرة بالدعوة للحوار حول مشروعات القوانين الثلاثة حتى من خلال لفرح حول المؤسسات القانونية والدينية طالما ان الحوار الوطنى انتهى بلا رجعة؟

الحكومة المسيحية لا تنتظر التوجيهات العليا بل هى تتحرك وفق برامجها وخطتها وأولويات المجتمع الذى أدت السياسات الاقتصادية التى انتهجتها الحكومة الحالية إلى ارتفاع نسب الانفصال والطلاق فى مصر بعد أن سجر الكثير من الآاء القدرة على الإنفاق على أسرهم وأنها وراء حالة التفكك المجتمعى وعودة ظاهرة أطفال الشوارع، ولكن هذه المرة شباب منتشرين فى كل الشوارع بلا مأوى.



بقلم:

د. أحمد شيرين فوزى

الحرب بين أمريكا وإيران.. إلى أين؟

استكمالاً لحديث الأستاذ الدكتور «جيانج شويو تشين» (كندى من أصل صينى) ومعلم جيوسياسى معروف عالميا وأستاذ بجامعة بكين بالصين، «ماذا أمريكا لا تستطيع إيقاف الحرب مع إيران»، الذى قمت بنشره فى جريدة «الوفد» فى ٤ إبريل الجارى، وقد شالته وسمعت الجزء الثانى لتعليق الأستاذ «جيانج» عن الحرب بين أمريكا وإيران من خلال فيديو على إحدى وسائل التواصل الاجتماعى بعنوان «ماذا يعنى لإيران.. موافقة أمريكا على إيقاف الحرب، ولروعة هذا التحليل قمت ترجمته إلى اللغة العربية وتحويله إلى نص كتابى وإعادة صياغته، وهو كالتى: قامت أمريكا بقصف إيران، وقصفت الموانئ النووية، وسوتها بالآرصار، ثم قبلت أمريكا بوقف إطلاق النار. وفى اللحظة التى تم فيها الإعلان عن وقف إطلاق النار، ماذا فعل الرئيس الإيراني؟، ظهر على التلفزيون الوطنى وقال: «انتصار عليهم»، ثم قام المرشد الأعلى لإيران، خامنئى، وقال: «الضربات الأمريكية لم تغفل شيئا يذكر، وأن أمريكا لم تحقق شيئا، وأن إيران لن تستسلم أبدا.. ماذا عن الموقف الآن؟ لقد تعرضت إيران للقصف لثو، موافقها النووية مدمرة، ملايين من شعبها يفرون من المدن، فماذا يسمى انتصارا؟ لاستعجاب إذا قد تكون إيران قد فازت بالفعل، جئنا إلى مهم ما هى الاستراتيجية الفعلية لإيران، إيران ليس لديها جيش يقارن بعيش أمريكا، هم يعرفون أنهم لا يستطيعون مجاراة الولايات المتحدة فى حرب مباشرة، فالتحور منها منتصرون، لذلك، بدلا من ذلك، على مدى عقود، بنت إيران شيئا يسمى «محور المقاومة»، ما هو ذلك المحور، إنه شبكة من الحلفاء منتشرة فى جميع أنحاء الشرق الأوسط: حماس، غزة، حزب الله، لبنان، الحوثيين فى اليمن، الجماعات المسلحة فى العراق، ولوقت طويل حكومة الأسد فى سوريا، الفكرة بسيطة جدا، لا يمكنك ضرب أمريكا مباشرة، أمريكا كبيرة جدا، ولكن ما يمكنك فعله هو أن تزجهم فى كل مكان دفعة واحدة، حتى لا يشعروا بالراحة أبدا.. ولم يكن هدف إيران أبدا هزيمة أمريكا فى ساحة المعركة، بل هدف إيران، هو إبقاء أمريكا عالق، إبقاء أمريكا مرتبطة، ببطء، إبقاء أمريكا تنفق المال، والاهتمام العسكرى فى الشرق الأوسط إلى الأبد، هذه هى اللعبة، لذا السؤال هنا، هل ساعدت هذه الهدنة إيران على لعب تلك اللعبة أم أوقعتها؟. خلال يونيو ٢٠٢٥، انفجرت الأمور كلها، وبالتحديد فى ١٢ يونيو ٢٠٢٥، تطلق إسرائيل ما يسمى بعملية «الأسد الصاعد»، يرسلون أكثر من مائتى طائرة مقاتلة، وهذا ليس عددا صغيرا، وتحلق نحو ألف وخمسمائة طلعة جوية على مدى اثى عشر يوما، ضروا أكثر من مائة منشأة إسرائيلية، مواقع نووية، مواقع عسكرية، يستقنون العلماء الريسيين، والقادة الرئيسيين، من وجهة نظر إسرائيل، هذه هى اللحظة التى كانوا ينتظرونها لتعود. إيران تدرك، يشعرون بعمق عملية الردع الحقيقى، وهنا تسحب الأمور مشيرة للاهتمام، تطلق إيران نحو خمسمائة وخمسين صاروخا باليستيا ونحو ألف طائرة مسيرة على إسرائيل فى اثى عشر يوما، هذا عدد من مدول من الأسلحة، نحو ٨٠% يتم اعتراضها، لذا دفاعات إسرائيل تسد من الغالب ثلاثون صاروخا ضرت محطة كوبرا، ومصابة تقط فى شيفاء، وضرت جماعة، قتل ثمانية وشورون إسرائيلي، وكان مصير أكثر من المدنيين، وأكثر من ثلاثة آلاف مصاب، وأكثر من تسعة آلاف شخص مشرد الآن، وعلى الجانب الإيراني، بحث علمى، وبينما يقل نحو ألف ومائتين إيرانيا جارا الضربات الإسرائيلية، مصاب ما يقرب من خمسة آلاف.. ويجب أن نذكر نحو تسعة ملايين شخص فروا من طهران ومدن رئيسية أخرى، هاربين نحو المحافظات الشامية، ثم فى الثائى والعشرين من يونيو، قبل ثلاثة أيام من وقف إطلاق النار، تدخل الولايات المتحدة الحرب بشكل مباشر، تسقط الطائرات المقاتلة المتقدمة مدمرة للمبانى على تلنظر، هورود، وأصفهان، هذه هى جواهر إيران التاجية، أهم المنشآت النووية التى تمكنتها، وانتهى الحديث بذلك.

محافظ المؤهفية الأسبق

وأشارت «فؤاد» إلى أن هذه العوامل مجتمعة تمكن انتقال المجتمع المصرى من النموذج التقليدى القائم على الرجل كمعيل وحيد، إلى نماذج أكثر تعقيدا، تتحمل فيها المرأة العبء الأكبر، خاصة أنها غالبا ما تنتمى إلى الفئات الأكثر هشاشة.

وأكدت أن غياب الأب، سواء بالوفاة أو الانفصال، يترك آثارا متعددة على الأسرة، تبدأ بالجانب النفسى، حيث يعانى الأبناء من شعور بعدم الأمان، وقد يميلون إلى الانطواء أو السلوك العدوانى.

كما تظهر آثار اجتماعية مثل ضعف الرقابة الأسرية وزيادة احتمالات التسرب من التعليم، إلى جانب آثار تربوية تتمثل فى اختلال توزيع الأدوار داخل الأسرة، وتحميل الأبناء مسئوليات مبكرة، وهو ما يؤثر على توازن عملية التنشئة.

وأكدت أنه رغم هذه التحديات، تشير بعض الدراسات إلى قدرة عدد من النساء المعيلات على تعويض غياب الأب، من خلال أداء دور «الأم والأب، معا، خاصة فى البيئات الحضرية، وفى حال تمتعت آلام بمستوى تعليمى ووعى مناسب.

وأشارت أستاذ علم الاجتماع إلى مستوى الدعم، أن السنوات الأخيرة شهدت توسعا نسبيا فى برامج الحماية الاجتماعية، مثل «تكافل وكرامة»، والمعاشات الاستثنائية، إلى جانب جهود التمكين الاقتصادى، من خلال تمويل المشروعات الصغيرة، مثل برنامج «مستورة»، ودعم جهاز تنمية المشروعات، حيث تم تمويل مئات الآلاف من المشروعات للنساء.

إلا أن هذه الجهود، لا تزال غير كافية لتحقيق الاستقلال الاقتصادى الكامل، إذ تعتمد نسبة كبيرة من النساء المعيلات على المساعدات كمصدر رئيسى للدخل، فى ظل خروج نحو ٧٨٪ منهن من سوق العمل الرسمى.

كما تزايدت الأسر أحادية العائل، وهو ما يزيد من الضغوط النفسية والاقتصادية على المرأة، ورغم وجود قبول مجتمعى أكبر لدور المرأة كمعيلة، إلا أن هذا القبول لا يخلو من تناقض، إذ يتم أحيانا تبرير تقاعس الرجل، مع استمرار تحميل المرأة المسئولية الكاملة فى حال حدوث أى خلل داخل الأسرة، وتختتم فؤاد بأن ظاهرة المرأة المعيلة فى مصر تكشف عن وجهين متناقضين، أحدهما يعكس قوة المرأة وقدرتها على الصمود وقيادة الأسرة، والآخر يكشف عن ضغوط عميقة وحلل فى منظومة الدعم والتقدير.

الثقفة

من جانبها أكدت الدكتورة الهام المهدي، الخبيرة القانونية، أن الزواج فى جوهره علاقة سامية تقوم على ميثاق غليظ تحكمه ضوابط شرعية وقانونية، تنظم الارتباط والاستمرار وحتى الانفصال، وبما يضمن الحقوق والواجبات لكل طرف، إلا أن الواقع يشهد تراجعاً واضحاً فى الالتزام بهذه القيم، حيث حلت محلها فى كثير من الحالات مظاهر

التعنت والاستغلال، وأصبح العنف وسيلة شائعة لإدارة الخلافات الأسرية.

وأشارت إلى أن الثقافة تعد من أهم ركائز العلاقة الزوجية، إذ تقع مسئوليتها الأصلية على الزوج، لكن العديد من الأزواج يتهربون منها بطرق مختلفة، ما يترك الزوجة والأبناء فى مواجهة أعباء الحياة وحدهم، وتكثف خبرات المحاكم أن البعض يلجأ إلى التحليل عبر إخفاء دخله الحقيقى، أو نقل ممتلكاته لأقارب، أو تغيير محل إقامته للتهرب من تنفيذ الأحكام.

وأوضحت أن هناك ثغرات قانونية وإجرائية تزيد من معاناة النساء، أبرزها صعوبة التحرى عن الدخل الحقيقى، وطول أمد التقاضى، وضعف قيمة الثقة المحكوم بها، خاصة فى ظل الاعتماد على حد أقصى محدود من بنك ناصر ل

يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة. كما تسلب الضوء على نمط آخر من المعاناة، يتمثل فى وجود «الزوج الغائب الحاضر»، الذى يتخلى عن مسئولياته المادية والتربوية رغم وجوده، ما يجبر الزوجة على تحمل العبء كاملا، بينما يكفى هو بدور المستهلك أو المتفرج، وأحيانا يمارس ضغوطا نفسية أو مادية تصل إلى العنف للاستيلاء على رواتبين، أو إجبارهن على الإنفاق الكامل، أو تركهن يواجهن الحياة وحدهن مما يعكس خلا واضحا فى توازن العلاقة الأسرية.

ولمواجهة ذلك طرحت الخبيرة القانونية عددا من المقترحات، أبرزها تحديد حد أدنى لمزمن للنفقة مرتبط بمستوى المعيشة، وإنشاء جهة حكومية تتولى تحسين الثقة وصرفها لضمان انتظامها، مع منح الدولة سلطة مراقبة الزوج المتهرب قانونيا، وتهدف هذه الآليات إلى تحقيق الأمان المادى والاستمرار النفسى للمرأة وأبنائها، والحد من استغلال الثقة كوسيلة للضغط أو الإللال.



دائمة، لا بديلة عنه، أما اليوم، حين تصبح المرأة معيلة لأن الرجل تقاعس أو تخلى أو أنه «نطع، كما تصفه بعض النساء، فإن ترديد هذا الوصف لا يعد تكريرا، بل إهانة مضاعفة لأنه يجعل واقعاً قائماً على خلل، ويحول المعاناة إلى بطولة زائفة، فאלرة المعيلة ليست «بمأنة رجل، بل امرأة مقهورة، تحاول الطفو فى بحر ممتلئ بالمعاناة، أرامل سرق منهين السند فوجدن أنفسهم فى مواجهة الحياة بمفردهن، تضصرى يواجهن قسوة المجتمع قبل قسوة الظروف، وزوجات لأشياء رجال غائبين رغم وجودهم، تخلوا عن مسئولياتهم، فتكررو النساء فى قلب العاصفة دون حماية، يردد المجتمع عبارة «ست بر ١٠٠ راجل» باعتبارها إشادة بقوة المرأة، لكنها فى الحقيقة تحمل قدرا من الظلم والإهانة وليست مديحا، فهذه الجملة فى زمن كان الرجل يتحمل فيه مسئوليته، وكانت المرأة تنقف إلى جواره

لكتشف ما وراءه من وجع لا يحتمل

تحقيق: دعاء العزیزى

«أمرأة تعول، عبارة تبدو عادية، لكنها فى الواقع مفتاح باب جهنم لألاف النساء اللاتى وجدن أنفسهن فجأة أو قسرا فى مواجهة حياة لم يخرنرها، خلف هذا الوصف تختبئ حكايات موجعة لنساء يحملن فوق اكتافهن أعباء لم يخلقن لها، ويخضن يوميا معارك صامتة من أجل البقاء، لا من أجل الأحلام، من لسن حالة واحدة، بل جوها متعددة للمعاناة، أرامل سرق منهين السند فوجدن أنفسهن فى مواجهة الحياة بمفردهن، تضصرى يواجهن قسوة المجتمع قبل قسوة

الظروف، وزوجات لأشياء رجال غائبين رغم وجودهم، تخلوا عن مسئولياتهم، فتكررو النساء فى قلب العاصفة دون حماية، يردد المجتمع عبارة «ست بر ١٠٠ راجل» باعتبارها إشادة بقوة المرأة، لكنها فى الحقيقة تحمل قدرا من الظلم والإهانة وليست مديحا، فهذه الجملة فى زمن كان الرجل يتحمل فيه مسئوليته، وكانت المرأة تنقف إلى جواره

لكتشف ما وراءه من وجع لا يحتمل

لكتشف ما وراءه من وجع لا يحتمل



هند فؤاد

واضحة فى بنية الأسرة المصرية. وتشير التقديرات إلى أن عدد النساء المعيلات فى مصر يقتررب من ١٢ مليون امرأة، بما يمثل

حيس، إلا أن الزوج بحسب روايتها يتهرب من تنفيذ هذه الأحكام، وأوضحت أنها لا تحصل حاليا سوى على مبلغ ٥٠٠ جنيه من بنك ناصر، وهو مبلغ لا يكفى لتغطية احتياجاتها وطفله الذى التحق بالمدرسة، وتضيف أنها لم تتمكن من استرداد أى من حقوقها المادية، سواء المهر أو قائمة المنقولات أو حتى الأثاث الذى وفرته أسرته.

تغيرات فى بنية الأسرة

فى هذا الشأن قالت الدكتورة هند فؤاد، أستاذ علم الاجتماع المساعد ورئيس قسم المجتمعات الريفية والصحراوية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، لم تعد مشاهد النساء اللاتى يتحملن مسئولية إعالة أسر كاملة أمرا استثنائيا فى المجتمع المصرى، بل أصبحت ظاهرة متكررة تعكس تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة، وأوضحت أن مصطلح «المرأة المعيلة» لم يعد مجرد توصيف، بل أقع متسع يشير إلى تغيرات

تحكى «شيماء» وهى سيدة مطلقة من إحدى قرى محافظة الجيزة، عن تجربة زواج لم تدم سوى أيام، لكنها تركت أثرا ممتدا لسنوات من المعاناة.

تقول إن العنف بدأ منذ اليوم التالى للزفاف، حيث تعرضت للضرب والإهانة، فى ظل وجود والده الزوج وشقيقاته داخل الشقة، دون أى مراعاة لخصوصيتها، فى حال اعتراضها كانت تعرض لخصومات منه ومنهن، إلى جانب الاستيلاء على متعلقاتها ومشغولاتها الذهبية، لم تتحمل «شيماء» هذا الوضع طويلا، فهاذرت منزل الزوجية إلى بيت أسرته بعد أقل من شهر، وكانت حينها حاملا، وبعد ولادتها، حاول الزوج الصلح، وقدم تهديدا أمام أسرته بعدم تكرار الإهانة، إلا أن هذه الوعود لم تنفذ، وعادت المعاملة القاسية من جديد، مصحوبة بتهديدات بجرمانها من طفلهما، فقررت الانفصال نهائيا، لتبدأ رحلة طويلة داخل المحاكم استمرت نحو ثلثى سنوات.

وأشارت إلى صدور عدة أحكام قضائية لصالحها، شملت النفقة وتبديد المنقولات وأحكام

حوادث و قضايا

إشراف:

أمية إبراهيم - أحمد شرباش

كتب - أحمد شرباش:

شهدت منطقة برك الخيام التابعة لمركز كرداسة بمحافظة الجيزة، جريمة قتل مأساوية راح ضحيتها صاحب مقهى، بعدما لقى مصرعه على يد عاطل، إثر خلاف نشب بينهما بسبب اعتراض الجنى عليه على تعامل المواد المخدرة داخل المقهى.

وكشفت التحريات الأولية أن المجنى عليه،

غرق شاب أثناء الوضوء ووفاة آخر فى انقلاب سيارة بالبحيرة

كتب - محمد هشام:

شهدت محافظة البحيرة حادثين مأساويين خلال الساعة الماضية، أسفرا عن وفاة شخصين أحدهما فى انقلاب سيارة بترعة «الحاجر» على طريق حوش عيسى - الدلتجات، وغرق آخر أثناء الوضوء بمياه ترعة ناصر فى مركز أبو حمص، حيث خيمت أجواء من الحزن على أهالى مركز «أبو حمص»، بعد مصرع الشاب محمد فرج الخولى، ابن قرية «بلطير، الغربية، إثر تعرضه للغرق فى مياه ترعة ناصر أثناء استعداده لأداء صلاة الظهر.



اختلال عجلة القيادة بيد السائق أدى إلى فقدان السيطرة على السيارة وانحرافها وسقوطها داخل

بحر الخيام المائى. نجرت قوات الأمن فى انتشال الجثة والمصاب من المياه ونقلها إلى مستشفى «حوش عيسى» المركزى لتلقى الإسعافات والرعاية الطبية اللازمة، تحت تصرف جهات التحقيق، كما جرى انتشال السيارة من مياه التربة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

جهود لكشف لغز انفجار زوجة

والشور على زوجها مقتولا فى بنها

مشاجرة بين الطرفين، انتهت دون إصابات خطيرة فى حينه. ولم يتراجع المتهم، حيث عاد فى اليوم التالى إلى المقهى، وتجددت المشاجرة مع المجنى عليه، قبل أن يستل سلاخا أبيض ويقتدى عليه محدثا به عدة إصابات، ثم وجه له طعنة نافذة فى القلب أودت بحياته فى الحال، وسط حالة من الذعر بين الأهالى.

وأشارت المعلومات إلى أن المتهم سبق تورطه فى

صاحب مقهى بكرداسة يدفع حياته ثمنا لمنع زبون من تعاطى المخدرات

واقعة اعتداء قبل نحو ثلاثة أشهر، تسببت فى إصابة أحد الأشخاص بجرح فى قدمه، إلا أن ذلك لم يمنعه من ارتكاب جريمته الأخيرة.

تم نقل جثمان الضحية إلى المشربة تحت تصرف جهات التحقيق، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

قبل ماراثون الثانوية العامة



بكاميرات، ٢٠ كاميرا صغيرة، و٤ أجهزة تتبع GPS، إلى جانب ٢٠٠ بطارية مخصصة لتشغيل تلك الأجهزة، فضلا عن جهاز «لاب توب، وهااتفين محمولين.

وبفحص الأجهزة المضبوطة، تبين احتواؤها على دلائل تؤكد نشاطهما الإجرامى، وبمواجهتهما، وعقب تقنين الإجراءات، تم تحقيق أرباح مالية، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتولت النيابة العامة التحقيق.

«الوفد» نواصل حملة «نجوم بسأدقون فرصة عمل»



فاروق سلامة عازف «الست» الذي لا يكاد يجد ما يعزفه

راقصة، حتى أن المرات التي عزف فيها «الساكن» أو «النأي» في جمل مرادات مع الأكورديون كانت أقل شأنًا من تلك التي عزفها «الأكورديون» بمفرده، وفي صولو «جانا الهوى» كان فاروق سلامة خير من عزف مع عبدالحليم حافظ حتى أنه ولأول مرة أقامة ليحزف بجواره في «الميكروفون» الذي يغنى فيه.

وقدم «فاروق سلامة» موسيقى راقصة ما تزال علامة في هذا المضمار، من بينها موسيقى «نوال» كما لحن لميادة الحناوي أغنية «نعمه النسيان» وأغنية «يا معلم» للمطربة «صباح» وكذلك أغنيات لمحمد فؤاد وعزيزة جلال ومأجدة الرومي وأحمد عدوية، وكانت الجماهير تصف الزمان والأحداث إذا ترددت بقولهم «سلامتها أم حسن» وهي إحدى لحناته لعديده.

فاروق سلامة هو مواليد ٢٦ نوفمبر ١٩٣٥، وعمل بفرق الموسيقى بشارع محمد علي وعمل مع فرقة أحمد فؤاد حسن وصالح عرام قبل أن يعمل مع أم كلثوم، وكان والد فاروق سلامة عازف الترومبيت الشهير، وأخوه د. جمال سلامة أحد أهم الملحنين.

إلا أن عزف فاروق سلامة على آلة «الأكورديون» خلق منها مزاجًا خاصًا وحالة من أصعب ما تكون أن يتولد مثلها مع غيره، وخلق حالة موسيقية فريدة يعزفه مع كبار الملحنين والمطربين، وما يزال عزفه في أغنية «ودارت الأيام» ثم «ليلة حب» وفكرتوني» وهذه ليلتي» وأغدا القاك»، وأمل حياتي» يحمل عبثًا خاصًا ساهم في إضفاء روح في العمل والحداثة على هذه الألحان لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب لأم كلثوم والتي هي في ذاتها جميلة وحداثة.

كتب - أحمد الشوكي:

مر زمان على عازف الأكورديون فاروق سلامة، يعزف مع الفرق الموسيقية الكبيرة هنا وهناك، ومن بين تلك الفرق فرقة «أم كلثوم»، كان فاروق سلامة يجد جملة موسيقية مسئولة -في أقل وصف لها- ليحزفها، وترددتها الجماهير من بعده، ويعزفها دارسو الموسيقى، كانت الجماهير المستمعة للألحان التي يعزف فيها فاروق سلامة إذا ما شدا «يصولو» عزفه تتفعل، وتطالبه بالإعادة، إذ كان بالة «الأكورديون» مميزًا ما بين زملائه من العازفين، دار الزمان وإذا به لا يكاد يجد ما يعزفه، فلا الألحان في نفس قدر الحان ذلك الزمان الماضي، وإذا بالجماهير الجديدة وممارسو الفن يستعصون عن آلة «الأكورديون»، ذات الحساسية الخاصة، بالة «الأورج» التي تعزف صوت كل آلة موسيقية، حتى أصوات الإيقاعات، ولا تجد آلة «الأكورديون» إلا في أعمال قليلة للغاية.

ما بين تناقض الزمانين يعيش فاروق سلامة على ذكرى أيام خلت، كان الفن يمثل فيه القوة الناعمة في مواجهة الكثير من التحديات الداخلية والخارجية، وكان يحس همما وصوت قوى في حجم قوة مصر ذاتها، قبل أن يكون الفن الآن أداة في يد سلة من عديمي الموهبة والذوق ويعلو صوته في كل نادر، حتى يصبح صوته صراخا مزعجاً.

يقول «فاروق سلامة»: عزفت مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في «هان الود» وأعمال أخرى وظل صديقي حتى آخر يوم، وقدمته بلغ حمدي لأم كلثوم وعزفت معها في الحانة أغنية «سيرة الحب» ثم تواصلت أعمالنا، ويظل صولو الأكورديون في أغنية «الف ليلة وليلة»، علامة فارقة في تاريخ عزف الأكورديون بما تحمله هذه الجمل من قدرة

عبر عبد الحميد نائباً لرئيس قطاع القنوات المتخصصة

كتب - أمجد مصباح:

أصدر احمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، قرارا بتعيين الاعلامية عبير عبدالحميد نائباً لرئيس قطاع القنوات المتخصصة وهي من الرعيال الأول للقطاع منذ نشأته عام ١٩٩٨ وتعتبر من تلاميذ الإعلامى الكبير حسن حامد مؤسس القطاع بذكر أن آخر منصب شغلته عبير عبدالحميد رئيس قناة نايل لايف وستتجمع بين المتصلين حتى يتم تعيين رئيس جديد للقناة قدمت عبير عبدالحميد العديد من البرامج الناجحة للغاية منها ماسبيرو مكان في القلب بعد الفطار قصص الحب الفضية كما قامت بالتعليق على الكثير من الأفلام الوثائقية حيث تتمتع بصوت رخم يذكر أن الاعلامية عبير عبدالحميد تجيد اللغة الفرنسية اداة تامة.



عبير عبد الحميد



يصبح شهر يونيو مخصصًا لعروض الانيميشن، حيث يتم إطلاق فيلم «Toy Story ٥» في شهر يونيو، وتدور قصة الفيلم حول محاولة الشخصيات الكلاسيكية التأقلم مع التغيرات التي طرأت على عالم الطفولة، حيث تصبح التكنولوجيا تهديدًا مباشرًا لجوهر اللعب القائم على الخيال، ويسمى الأبطال لإنقاذ قيم الصداقة والمرح في مواجهة عالم رقمي لا يرحم، الفيلم من إخراج أندرو ستانتون، بمشاركة ماكينا هاريس، ويؤدي الأصوات كل من تيم ألين، وبيك كلارك، وأنى بونس.

يأتي في سلسلة الأفلام المنتطرة فيلم «Su-pergirl: Woman of Tomorrow»، في ذات الشهر داخل صالات العرض العالمية، حيث أن فيلم «الفتاة الخارقة» سيشكل أحد الركائز الأساسية في الفصل الأول من عالم دي سي السينمائي الجديد، الذي يحمل عنوان «الآلهة والوحوش».

ويُعد فيلم سوبر جيرل جزءًا من رؤية «دي سي يونيفيرس» لتقديم شخصية جديدة ومحبي الأبطال الخارقين.

وفي يوليو، تعود ديرزى بقوة عبر النسخة الواقعية من فيلم «Moana»، والتي من المتوقع أن تحقق إيرادات كبيرة نظرًا للشعبية الواسعة للشخصية والموسيقى التصويرية المميزة التي طالما أسعدت الجمهور.

وافتح شهر أبريل سباق العروض بأفلام «Kombat II»، في السابغ من مايو، بينما يشهد الحادى والعشرين من الشهر ذاته عرض فيلم «The Mandalorian & Grogu»، الذى ينتقل نجاح سلسلة Star Wars للتلفزيون إلى دور العرض السينمائية، مع التركيز على الشخصيات المحبوبة والعالم الواسع للملحمة.

ويشهد The Devil Wears Prada ٢

عودة عدد من نجوم الجزء الأول، من بينهم آن هاثاوى، وإيميلى بلانت، وستانلى توتشى، إلى جانب المخرج ديفيد فرانكل وكاتبة السيناريو ألين بروش ماكينا.

مع حلول شهر مايو، تشتمل عروض الأكشن والخيال العلمى، حيث يعرض فيلم «Mortal Combat II»، فى السابغ من مايو، بينما يشهد الحادى والعشرين من الشهر ذاته عرض فيلم «The Mandalorian & Grogu»، الذى ينتقل نجاح سلسلة Star Wars للتلفزيون إلى دور العرض السينمائية، مع التركيز على الشخصيات المحبوبة والعالم الواسع للملحمة.

تدعى «كيثي» فى الصحراء دون أثر، قبل أن تعود بعد ثماني سنوات بشكل غامض، بعد العثور عليها داخل تابوت أثرى قديم.

ينتظر عشاق التشويق والرعب، فيلم «Kids Walk Into a Bank»، ما يعكس توجها قويًا لدور العرض المصرية لاستقطاب عشاق التشويق والرعب في بداية الموسم.

وفى نهاية أبريل، تعود أيقونات عالم الموضة والصحافة على الشاشة الكبيرة مع فيلم «The Devil Wears Prada ٢»، الذى يستعرض الصراعات المهنية والشخصية بعد مرور سنوات على الجزء الأول، مما يجذب جمهور محبى الأعمال الدرامية والكوميديّة.

الفنان الفلسطينى كامل الباشا:

«أسد» تجربة استثنائية مليئة بالمفاجآت

كتبت - د. دينا دياب:

قال الفنان الفلسطينى كامل الباشا، إن فيلم «أسد» يعد من أهم الأعمال الفنية التى شارك فيها على مدار مشواره الفنى، مشيرًا إلى أنه يجسد شخصية «محروس»، تاجر العبيد الذى يعمل فى داخله تناقضًا إنسانيًا حادًا بين قسوة المهنة وجانبه العاطفى كآب، وهو ما جعله

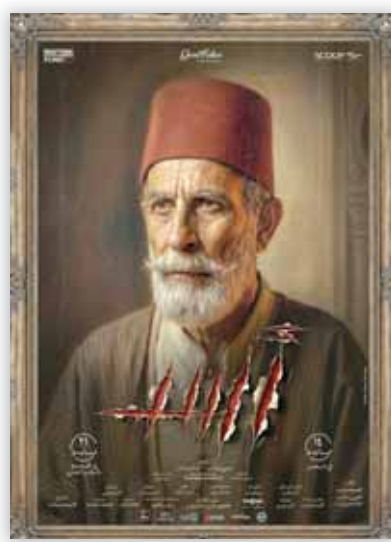
ينجذب للدور منذ اللحظة الأولى.

وأوضح «الباشا» أن شخصية «محروس» من الشخصيات المركبة التى تحتاج إلى معالجة تمثيلية دقيقة، حيث يعيش صراعًا داخليًا بين السلطة التى يمتلكها فى سوق النخاسة، وبين مشاعره الإنسانية التى تتسلل إلى داخله رغم قسوة الواقع الذى يفرضه عليه عمله، لافتًا إلى أن هذا الصراع يتفاقم مع ظهور شخصية «أسد» التى تهدد إمبراطوريته بالكامل.

وعن كواليس العمل فى الفيلم ينتمى إلى الدراما التاريخية التى تميز بين الخيال

والواقع، حيث تدور أحداثه فى إطار زمنى قديم، لكنه يناقش قضايا معاصرة، مثل التمييز العنصرى والصراع الاجتماعى، مضيفًا أن العمل يقدم معالجة درامية مختلفة تعتمد على حبكة غير تقليدية، تجمع بين الملاح التاريخى والرومانسى، ما يجعله تجربة سينمائية ثرية ومميّزة.

وأشار إلى أن التحضيرات للفيلم كانت ضخمة واستغرقت وقتًا طويلا، سواء على مستوى بناء الشخصيات أو تصميم الديكورات والملابس، مؤكداً أن فريق العمل بذل جهدا كبيرا للخروج بصورة تليق بالجمهور العربى وتقدم تجربة بصرية ودرامية متكاملة.



خالد جلال



المسلماني مع الفنانة سهير المرشدي

خالد جلال: نطالب بإنشاء قناة للمسرح على غرار نايل سينما

بشكل عام يساهم فى الارتقاء بالشباب وهذا دور حيوى للغاية وأنها سعيد للغاية بهذا المشروع الحيوى للمساعدة فى عوده المسرح لعصره الذهبى بشكل عام اكذ جميع الحضور فى هذا اللقاء دعمهم الكامل لهذا المشروع وأن المسرح المصرى بتاريخه العريق تعرض للظلم بسبب عدم عرض العديد والعديد من المسرحيات على شاشة التلفزيون كان ذلك ظلم كبير للعديد من المبدعين فى مجال المسرح وليس من المعقول أن يشاهد الملايين مسرحيات بعينها فى مختلف المناسبات والباقي مجرد أعمال شاهدها بضعة آلاف هذا المشروع ربما يكون فرصة هائلة لاكتشاف العديد من المواهب الشابة وعودة الروح للمسرح المصرى.

صغيرة ونفس الأمر بالنسبة للعديد من المسرحيات ماسبيرو أكثر من ممتاز ودعا خالد جلال لإنشاء قناة خاصة بالمسرح أسرة بقناة نايل سينما أو قناة مسرح وسيتمًا وجه الشكر الجزيل لأحمد المسلمانى على هذا المشروع مؤكداً دعمه الكامل والعرب آمين الشويى رئيس قطاع المسرح بوزارة الثقافة إن لدينا ثروة مسرحية غير مستغلة تحتاج بقوة لتسويق تلك الأعمال وعرضها لتليفزيوني مؤكداً سعادته الكبيرة بهذا المشروع ودعمه الشديد لأحمد المسلمانى رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، وطالبت الفنانة سلوى محمد على على ضرورة مسرحه المناهج لتكون مساعدة حقيقة للأجيال الجديدة مؤكداً إن المسرح

سعادتها الكبيرة جدا بهذا المشروع الذى يعيد الأمل فى عوده المسرح لعصره الذهبى مؤكداً إن المسرح ليس مجرد أده للترفيه بل يساهم بدور كبير للغاية فى توعية وتهذيب سلوك الشباب وأن هذا المشروع فرصه كبيره لاكتشاف العديد من المواهب الشابة واكد المخرج الكبير خالد جلال سعادته الكبيرة بهذا المشروع واذكر جيداً ان مركز الابداع فى تسعينيات القرن الماضى ومسرح الهناجر كان فرصه كبيره لاكتشاف المواهب الشابة وقال مسرح ماسبيرو الذى أقف عليه الآن مناسب تماماً لعرض مسرحيات على اعلى مستوى مؤكداً رينا لا يعرف الكثيرين إن مسرح ليسيه الحرية بالاستكندرية الذى عرضت عليه مسرحيه ريا وسكينة مساحتها كانت

كتب - أمجد مصباح:

فى مشهد رائع يبعث على الأمل فى عوده ماسبيرو وعلى مسرح ماسبيرو بالدور السابغ شهد أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام اللقاء التأسيسي لإنشاء فرقة مسرح ماسبيرو فى محاوله جادة لعودة العصر الذهبي للتلفزيون المصرى لعصره الذهبى حينما تم إنشاء مسرح التلفزيون فى ستينيات القرن الماضى وكان جامعة تخرج فيها عمالقة السينما والمسرح شهد الاحتفالية مجموعة كبيرة من الفنانين منهم الفنانة الكبيرة سهير المرشدى التى حظيت بترحاب هائل من جموع الحاضرين والمخرج خالد جلال وعبدالرحيم كمال مساعد وزير الثقافة للرقابة على المصنفات والفنان خالد الصاوى والفنانة سلوى محمد على والفنان محسن محبى الدين وقيادات الهيئة الوطنية للإعلام، وعلى رأسهم مجدى لاشين الأمين العام للهيئة فى البداية تحدث احمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام حيث أكد على سعادته بهذا المشروع بإنشاء فرقه ماسبيرو المسرحية حيث أكد اهمية دور المسرح بشكل عام فى الارتقاء بسلوك المجتمع واكد انه يمتنى وجود مسرح علمى وهذا كان من أحلام العالم الكبير الراحل أحمد زويل مع وجود الترفيه على خشبة المسرح أكد انه يعلم بمسرح متنوع والهيئة الوطنية للإعلام تسعى لاعادة دورها الحقيقي واكد «المسلماني» أن هذا المشروع شهد تنسيقا كاملا مع الجهات المختلفة مثل وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم الجميع يحمّد الله الفترة الأخيرة شهدت العديد من التحركات الإيجابية واكد الاهتمام الكبير بمسرح ماسبيرو الذى كان مهمل فى سنوات سابقة ولكنه الآن يشهد العديد من اللقاءات والاحتفاليات يحمّد الله، وأعربت الفنانة الكبيرة سهير عن

درامى مشوق». ويشترك فى بطولة الفيلم نخبة من النجوم، من بينهم ماجد الكدوانى وأحمد دأش وإسلام مبارك، وهو من إخراج محمد دياب، وتأليف شيرين دياب وخالد دياب، مع موسيقى تصويرية للموسيقار هشام نزيه.

ومن المقرر طرح الفيلم فى دور العرض السينمائي داخل مصر يوم ١٤ مايو، قبل أن ينطلق فى باقى الدول العربية يوم ٢١ مايو، وسط توقعات بأن يحقق صدًى واسعاً نظرًا لضخامة إنتاجه وطبيعته موضوعه المختلفة.

فى رسالة لمكافحة التطرف

أمير رومانيا يتفقد أروقة الجامع الأزهر ووحدات المرصد



كتب - صابر رمضان:

زار صاحب السمو الملكى الأمير رادو، أمير رومانيا، الجامع الأزهر الشريف ومرصد الأزهر لمكافحة التطرف، وذلك عقب لقائه بفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وذلك للتعرف على الدور التاريخي والجهود المعاصرة للمؤسسة الأزهرية وهيئاتها المختلفة فى ترسيخ قيم السلام العالمى. واستمع الأمير «رادو» خلال جولته بالجامع الأزهر إلى شرح مبسط حول تاريخ هذا الصرح العريق الذى يمتد لأكثر من ألف عام، ودوره كمنارة علمية وقبلة لطلاب العلم من مختلف دول العالم، مبدئيا انبهاره بالعمارة الإسلامية الفريدة التى تميز أروقته، ومثمناً دور الجامع وأهميته فى نشر رسالة الإسلام الصحيحة ونشر العلوم واستقبال الدارسين من مختلف قارات العالم، كما التقى عدداً من الطلاب الوافدين خلال جولته بالجامع وأبدى سعادته بتتوّع أعراقهم ومجيبهم كل هذه المسافات للتعلم فى الأزهر الشريف.

كما زار الأمير مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، بمقر مشيخة الأزهر، حيث اطلع على آليات عمل الوحدات التى تتابع بر(١٣) لغة عالمية أنشطة الجماعات المتطرفة عبر الفضاء الإلكتروني، وتعمل على تفكيك أفكارها وتصحيح المفاهيم المغلوطة التى تروجها تلك الجماعات لاستهداف الشباب، كما أبدى اهتماماً بما رآه من مجالات وإصدارات للمرصد متخصصة فى الرد على الجماعات والأفكار المتطرفة. وعقب جولته أشاد أمير رومانيا بالدور المحورى الذى يضطلع به الأزهر ومراكزه

وهيئاته المتنوعة فى حماية المجتمعات من الأفكار المتشددة، مؤكداً أن هذه الجهود تمثل ركيزة أساسية لدعم التعايش الإنسانى ومواجهة سياسات الاحتقان التى تنتشر عبر الفضاء الإلكتروني بسبب انتشار خطاب العنف والكراهية، ومشيداً

بقدرته الأزهر على دمج التراث الدينى بالأدوات الحديثة لمجابهة التحديات الفكرية الراهنة. وكان أمير رومانيا قد التقى فضيلة الإمام الأكبر صباح اليوم بمشيخة الأزهر، مشيداً بجهود فضيلته فى إحلال السلام

أبوالحسن الشاذلى يستقطب الآلاف من مريديه

بُنى المسجد فى العصر الأيوبي بالقرب من مكان وفاة الإمام أبو الحسن الشاذلى، أحد أعلام الصوفية ومؤسس طريقتها، مما يضفى عليه قيمة تاريخية وروحية متجددة.

ويتميز المسجد بتصميمه المثنى وقبته الدببية التى ترتفع شامخة فى السماء، وكانها تحتضن أسرار الأولياء وأدعية العارفين. والنوافذ القمارية التى تسمح بدخول الضوء.

أبوالحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى إليه تنسب الطريقة الشاذلية، ولد بقرية غمازة بالمغرب الأقصى عام ٥٧١هـ وتلقه وتوصّف فى تونس، وتعلّم عند نشأته على يد الإمام عبد السلام بن مشيش، فى المغرب، وكان له كل الأثر فى حياته العلمية والصوفية. ثم رحل إلى تونس، وإلى جبل زغوان، حيث اعتكف للعبادة، وهناك ارتقى منازل عالية فى الفكر الصوفى ودرس هناك وتعلّم على يد أبو سعيد الباجى ورحل بعد ذلك إلى مصر وأقام بالإسكندرية، حيث تزوج وأنجب أولاده شهاب الدين أحمد وأبو الحسن على، وأبو عبد الله محمد وابنته زينب، وفى الإسكندرية أصبح له أتباع ومريدون، وانتشرت طريقتة فى مصر بعد ذلك، وانتشر صيته على أنه من أقطاب الصوفية. وتوفى الشاذلى بوادى حميثة بصحراء عيذاب وهو متوجهاً إلى مكة فى أوائل ذى القعدة عام ٦٥٦هـ.

«السيمفونى» يصور مشاعر «الأم الثكلى» بالأوبرا

كتبت - د. دينا دياب:

تحت عنوان «الأم الثكلى» تقيم دار الأوبرا المصرية حفلا لأوركسترا القاهرة السيمفونى يقوده المايسترو أحمد الصعيدى وتشارك خلاله عازفة الفيويلونه جانا سامر، السوبرانو ملك الشافعى، الميترؤ سوبرانو جالا الحديدى والباص رضا الأوكل بمصاحبة كورال أكايلا بقيادة أدهم عزت وذلك فى السادسة والنصف مساء السبت ١٨ أبريل على المسرح الكبير.

يتضمن البرنامج مختارات من المؤلفات الكلاسيكية العالمية منها متتابعة صغيرة ل فيتولد لوتو سلافسكى، الكونسيرتو الأول للفيولونه والأوركسترا ل سيرجى بروكفييف، وكورالية الأم الثكلى للسوليست والكورال والأوركسترا ل كارول شمانفسكى الذى كتب خلال عامى ١٩٢٥ و ١٩٢٦ ويصور مراحم مرحلته المتأخرة، حيث يمزج بين الروح الدينية والتأثيرات المستمدة من الموسيقى الشعبية البولندية سواء فى الألحان أو الإيقاعات، وقد تأثر بهذا التوجه بعد إقامته فى منطقة زاكوبانى بجبال تاترا عام ١٩٢٢ إذ رأى فى الموسيقى الشعبية تعبيراً حياً عن القرب من الطبيعة وقوة الإحساس وصدق المشاعر.

يذكر أن الموسم الحالى لأوركسترا القاهرة السيمفونى يشهد استضافة العديد من القادة والعازفين العالميين والمصريين بجانب إتاحة الفرصة للمواهب الواعدة فى المجال مع تقديم مجموعة من نواذر المؤلفات العالمية والمصرية فى القالب الكلاسيكى من خلال سلاسل عروض متنوعة.

صيانة التراث الثقافى والعالمى فى مكتبة مصر

المستقبل والشركاء فى الاحتفال باليوم العالمى للتراث للمناقشات وعرض الأبحاث العلمية فى هذا المجال من أجل تحسين حالة الصيانة فى مواقع التراث العالمى بمصر وغيرها من الدول.

أوضح الدكتور بدوى إسماعيل العميد السابق لكلية الآثار بجامعة الأقصر ومؤسس مؤسسة مصر المستقبل أن المؤتمر يعقد على مدار يومين وسوف تنشر الأبحاث العلمية بأحد المجلات العلمية المحكمة.

والعالمى بمؤسسة مصر المستقبل ومكتبة مصر العامة بالدقى والجمعية المصرية للحفاظ على التراث السياحى ويشارك به محاضرون من الجامعات المصرية والإيطالية لمناقشة عدة مبادرات لرفع الوعى المجتمعى بالتراث وصيannته وحماية المواقع الأثرية.

وأشار الدكتور محمود الشنيدى أمين عام المؤتمر والمدير العام السابق لهيئة صندوق إنقاذ آثار النوبة إلى أن المؤتمر يأتى فى سياق مبادرة مؤسسة مصر

أزمات صحية تضرب نجوم الفن

تحسن حالة عبد الرحمن أبوزهرة واستقرار الآخرين



محمود عبد الغفار أن الفنان نبيل نور الدين يتمتع بحالة صحية مستقرة، بعد خضوعه لعملية جراحية فى القدم إثر حادث تعرض له مؤخراً. وأوضح أنه يتلقى حالياً جلسات علاج طبيعى داخل دار رعاية كبار الفنانين، دون تسجيل أى مضاعفات، ما يعكس تحسناً ملحوظاً فى حالته. كما أشار عبدالغفار إلى أن الفنان محيى إسماعيل يقيم فى دار الرعاية، ويتابع حالته الصحية بشكل دورى من خلال طبيبه الخاص خارج الدار، قبل أن يعود لاستكمال برنامجه العلاجى. وأكد أن حالته مستقرة ويتلقى الرعاية الطبية اللازمة فى بيئة مناسبة.

من جانبه، طمان منير مكرم الجمهور بشأن الحالة الصحية للفنان فتحي سمد، موضحاً أنه تعافى بشكل كبير بعد الأزمة الصحية التى مر بها مؤخراً، وأن ما عانى منه لم يتجاوز بعض التهابات، وقد استقرت حالته دون أى مضاعفات تذكر.

وتعكس هذه التطورات حالة من المتابعة المستمرة والدمع الكبير الذى يحظى به الفنانون من أسرهم والجمهور، فى ظل تقدير واسع لمسيرتهم الفنية، وتمنيات متواصلة لهم بالشفاء العاجل ودوام الصحة.



كتبت - إسرائ عادل:

تشهد الساحة الفنية حالة من القلق والترقب، بعد تعرض عدد من نجوم الفن لأزمات صحية متفاوتة خلال الفترة الأخيرة، وسط حرص أسرم والجهات المعنية على متابعة حالتهم بشكل دقيق، وطمانة الجمهور أولاً بأول بشأن تطورات أوضاعهم الصحية.

فى هذا السياق، كشف أحمد أبوزهرة عن مستجدات الحالة الصحية لوالده الفنان الكبير عبد الرحمن أبوزهرة، الذى يخضع للعلاج داخل أحد المستشفيات منذ نحو ثلاثة أسابيع، إثر أزمة صحية مفاجئة.

وأوضح أن الحالة تشهد استقراراً نسبياً، مع ظهور بوادر تحسن طفيف، مشيراً إلى أن والده لم يدخل فى غيبوبة كما تردد، إلا أن التحدى الأكبر لا يزال يتمثل فى نقص مستوى الأكسجين فى الدم، وهو ما يؤثر على

انتظام عملية التنفس. وأضاف أن الأسرة لاحظت تفاعلاً إيجابياً خلال الساعات الماضية، حيث تمكن من مناداة أحد أفراد العائلة، وهو ما يُعد مؤشراً مهنماً نسبياً، رغم استمرار المتابعة الطبية الدقيقة. وفى تطور آخر، أكد



«انفصال» إيمان العاصى ينتظر التغيير

جماهيرياً كبيراً. وتستكمل إيمان العاصى خطواتها فى تقديم البطولة المخلقة بالدراما التلفزيونية، بعدما خاضت التجربة للمرة الأولى فى مسلسل «برغم القانون» الذى تم عرضه فى سبتمبر من عام ٢٠٢٦، ثم عادت وقدمت ثانياً بطولائها فى مسلسل «سمة العدل» الذى تم عرضه فى شهر يناير الماضى، وحقق العلمان نجاحاً جماهيرياً لافتاً.

فيروز.. صوت لن يغيب



هيروز

والسلام والحنين، حتى أصبحت رمزاً فنياً يتجاوز الأجيال. ولدت فى بيروت، وبدأت رحلتها الفنية ميكزاً، قبل أن تحقق شهرتها الواسعة من خلال تعاونها مع عاصى الرحباني ومتصور الرحباني، فى أعمال لا تزال خالدة حتى اليوم.

ولم تكن فيروز مجرد مطربة، بل حالة إنسانية خاصة، عبرت من خلال أغانيها عن الحب والوطن والفقد، ما جعلها قريبة من وجدان الجمهور فى مختلف اللحظات.

ورغم هذا الحضور الفنى الكبير، عُرفت بشخصيتها الهادئة وإبتعادها عن الأضواء، مفضلة أن تترك صوتها يتحدث عنها، ومع ما مرت به مؤخراً من ظروف إنسانية، اختارت الابتعاد مؤقتاً بجأ من الهدوء، بينما يظل صوتها حاضراً فى حياة الملايين وكواحد من أهم رموز الفن العربى.

طبق بمطابع «الأخبار»



فى مشهد يجسد امتزاج الرمز الوطنى بملتقيات العدالة العالمية، رحف علم دولة فلسطين فى الأيام الأخيرة على إحدى الشرفات بمدينة لاهاى الهولندية، هذا المشهد الذى قد يمر كحدث عابر، يحمل فى طياته دلالات عميقة، انطلاقاً من موقع المدينة بوصفها عاصمة القانون الدولى ومقر كل من المحكمة الجنائية، العدل الدولية.

ونظراً لاحتضانها أبرز مؤسسات السيادة القضائية على مستوى العالم، فإن ظهور العلم الفلسطينى على تلك الشرفة يحول فضاءً خاصاً إلى منصة رمزية تثير عن طموحات شعب بأكمله، وتؤكد أن القضية الفلسطينية لم تعد شأنأً إقليمياً فحسب، بل هى قضية قانون وإنسانية تطرح فى صميم المحافل الدولية التى تشتهر بها هذه المدينة. ويحمل رفع العلم فى هذا التوقيت العديد من الرسائل أبرزها تعبير عن الأمل فى أن تتصف العدالة الدولية الشعب الفلسطينى، خاصة فى ضوء القضايا المنظورة أمام محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية، إضافة إلى رسالة دعم إنسانى مؤيدة لحق الفلسطينيين وتبرهن على أن الجاليات العربية والفلسطينية فى المهجر تحمل هموم أوطانها أينما حلت.

كما أن مدينة لاهاى نظراً لخصوصيتها، شهدت مؤتمرات سلام متعددة، وظهر العلم على إحدى شرفاتها بيرز أهمية مواصلة المساعى من أجل تحقيق حل عادل وشامل.

وعلى الرغم من أن عادةً ما تثير مثل هذه الرموز ردود فعل متباينة، فيعتبرها أنصار الحق الفلسطينى تعبيراً مشروعاً عن الرأى والمعتقد، قد ينظر إليها آخرون باعتبارها خطوة استفزازية، لكن حرية التعبير المكفولة فى هولندا تتيح للأفراد حق رفع أعلام الدول تعبيراً عن آرائهم، وانتماءاتهم.

وأخيراً يبقى وجود علم فلسطين على شرفة فى لاهاى أكثر من مجرد قطعة فماش ترفرف فى الهواء؛ إنه رمز حى لذاكرة شعب، وأمل بمستقبل تسوده العدالة، ويذكرنا بأن فلسطين لا تزال حاضرة فى ضمير العالمى، وأن قضيتها تنتظر كلمة الحق والفصل العادل من المؤسسات التى تتخذ من هذه المدينة مقراً لها.